Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنهم الإمام الجليل ركن الدين عبدالعظيم بن أبى الأصبع فقال من قصيدة العرا[١٩٠]:

ونجا أباه آدم من خطيئةٍ له أصبحت عن جنة الخلد تبعد
ونجا نوح فى السفين بنوره غداة التقى الماءان والموج يزبد
وقد سأل الله العظيم خليله به إذا أعدّوا أجاجها يتوقد
فصارت عليه النار برداً بيمنة ونمرود مع ما قد رأى يتنمرد

وممن صهر صالح بن الحسين الشاعر المهول فى قصيدة عظيمة ما عمل مثلها فى عصره منها:

وكان لدى الفردوس فى زمن الرضا وأثواب شمل الأنس محكمة السدا
يشاهد فى عدن ضياء مشعشا[١٩١] يزيد على الأنوار فى الضوء والهدا
فقال: إلهى ما الضياء الذى أرى جنود السماء تعشوا إليه ترددا
فقال: نبى خير من وطىء الثرا وأفضل فى الخير راح أو اغتدا
تخيرته من قبل خلقك سيداً وألبسته قبل النبيين سؤددا
وأعددته يوم القيامة شافعاً مطاعاً إذا ما الغير حاد وحيدا
فيشفع فى إنقاذ كل موحّد ويدخله جنّات عدن مخلدا
وإن له أسماء سميتـــــه بها ولكننى أحببت منها محمداً
فقال: إلهى امنن علىّ بتوبة تكون على غسل الخطيئة مسعدا

---

١٩٠ – هكذا بالأصل واعلم أن فى هذه القصيدة من الباطل مثل سابقتها ويرد عليها بمثلها فراجع التعليق السابق.

١٩١ – هكذا فى الأصل ولعل الصواب (مشعاً) أو (مشعشعاً).